

# **APPRECIATING ARABIC LITERATURE (ARB2A08(1))**

**STUDY MATERIAL**

**SECOND SEMESTER**

**COMMON ADDITIONAL LANGUAGE II**

**IN ARABIC FOR BA/B.Sc.**

**CBCSS (2019 ADMISSION)**



**UNIVERSITY OF CALICUT  
SCHOOL OF DISTANCE EDUCATION**

Calicut University P.O, Malappuram, Kerala, India 673 635.

**19055**

**UNIVERSITY OF CALICUT**

**SCHOOL OF DISTANCE EDUCATION**

**STUDY MATERIAL**

**SECOND SEMESTER**

**COMMON ADDITIONAL LANGUAGE II IN ARABIC**

**ARB2A08 (1) : APPRECIATING ARABIC LITERATURE**

**For BA/B.Sc. (2019 Admn.)**

***Prepared by :***

***Mohammed Fysel M P,  
Assistant Professor on Contract,  
SDE, Calicut University.***

***Scrutinized by:***

***Dr.Abdul Majeed E,  
Assitant Professor & Head,  
Dept. of Arabic,  
University of Calicut - 673 635.***

محتويات			
Page	CONTENTS		No.
	رفيقة GIRL FRIEND	VERY SHORT STORY	1
	إبليس ينتصر SATAN WINS	SHORT STORY	2
	الرضا بقضاء الله SATISFACTION WITH FATE	POEM	3
	بطني سينفجر MY STOMACH WILL EXPLODE	DIALOGUE	4
	اصنع من الليمون شراباً حلواً MAKE SWEET DRINK FROM LEMON	ESSAY	5
	يا أخي الإنسان MY HUMAN BROTHER!	POEM	6
	الغريب STRANGER	STORY	7
	رحلة إلى ماليزيا TRAVEL TO MALASIA	TRAVELOGUE	8

<p style="text-align: center;">الأنواع الأدبية</p> <p style="text-align: center;"><b>LITERARY GENRES</b></p>			
1	Very short story	الأقصوصة (القصة القصيرة جداً)	هي أقصر أنواع القصة، وقد لا تتجاوز بضعة أسطر وأحياناً قد لا تكون أكثر من سطر واحد. وللاقصوصة جذور بعيدة في الأدب العربي، لكن السبغة الأروبية بمقوماتها الفنية ألبستها جديدة.
2	Short story	القصة القصيرة	هي نوع أدبي عبارة عن سرد حكاوي نثري أقصر من القصة، وتهدف إلى تقديم حدث وحيد غالباً ضمن مدة زمنية قصيرة ومكان محدود غالباً لتعبر عن موقف أو جانب من جوانب الحياة، لا بد لسرد الحدث في القصة القصيرة أن يكون متحداً ومنسجماً دون تشتيت
3	Story	القصة	هي لون من ألوان الأدب العربي، هي سرد أحداث واقعة أو خيالية، قد تكون نثراً أو شعراً يقصد من خلالها إثارة الاهتمام والإمتاع والتثقيف للسامعين أو القراء. وينبغي أن يكون هناك شخصية أو عدة شخصيات تدور حولهم القصة
4	Folk tale	الحكاية الشعبية	عمل أدبي يتم نقلها من جيل إلى جيل شفوياً وبذلك فإنه يتغير نتيجة هذا التنقل وهذا سبب تغير الحكاية من جيل إلى آخر ... والحكاية هي العمود الفقري في التراث الشعبي، وهي التي

نطلق عليها مجازاً الأدب الشعبي"			
نوع من الأدب، هي قطعة إنشائية، ذات طول معتدل تُكتب نثرًا، وتُهنَّم بالمظاهر الخارجية للموضوع بطريقة سهلة سريعة، ولا تعنى إلاً بالناحية التي تمسُّ الكاتب عن قرب، تعالج مواضيع بما فيها الأدبي والفني والسياسي والديني والاجتماعي وغير ذلك.	المقالة	Essay	5
نص قصصي وحواري، وفن عالمي قديم يقوم برواية قصة عبر حوار شخصياتها، وأفعالهم، حيث يتم تمثيل أحداث القصة من قبل ممثلين يتقمصون شخصيات المسرحية، وتُعرض المسرحية على خشبة المسرح	المسرحية	Drama	6
كلام يعتمد على وزن وقافية، وهو يتألف من أمور تخيلية، أصبح وثيقة على أيام العرب. ويكون القصد من هذا الكلام إما الترغيب مثل قولهم: الخمر ياقوتة سيالة، وإما الترهيب مثل قول: العسل قيء النحل .	الشعر	Poetry	7
وهي مناقشة الكلام بين الأشخاص بهدوء واحترام ودون تعصب لرأي معين أو عنصرية، وهو مطلب من مطالب الحياة الأساسية؛ فعن طريقه يتم التواصل بين الأشخاص لتبادل الأفكار وفهمها	الحوار	Dialogue	8
هو نوع من الأدب الذي يصور فيه الكاتب ما جرى له من أحداث، وما صادفه من أمور في أثناء رحلة قام بها إلى أحد البلدان . ويصف عادات الشعوب وأهلها وينقل كل المواقف التي تعرض لها خلال رحلته .	أدب الرحلات	TRAVELOGUE	9

# 1 Girl friend

## رفيقة

محمد التميمي  
الأردني

أغلقت حاسوبها الشخصي وبدأت بجمع أوراقها المبعثرة عن طاولة أمامها .  
" لا تذهبي ، أرجوك " صرخة كادت أن تخرج من فمه ، لكنّه تراجع عنها في آخر لحظة ، لتخرج على شكل أنفاس حري .  
لم يجلسا معا أو حتى يعرفا بعضهما البعض . ولكن جمعتهما الصدفة في قاعة كبيرة مع صديقة واحدة ، الوحدة .  
كان ينظر إلى عينيها ، يتخيّل نفسه يتكلم ويمزح ويحب ويكره معها ، ولكن ما يلبث إلا أن يعود جسده ليجده مُتكوّما على كرسي وقد هذه التعب والإحباط .  
أنهت جمع الأشياء وهمّت بمغادرة الغرفة . وقف فجأة ونظر إليها ، أراد أن يقول لها :  
" أرجوك أن تبقى هنا ، فأنا أخاف من الوحدة ، أرجوك ، ابقِي إلى جانبي وأعدك ألا أكلمك حتى في أحلامي . "

نظرت إليه نظرة حادة كأنها تقول له : " ابتعد عن طريقي أيها المجنون الحالم فأنا لست خُلما ، أنا حقيقة وحقيقة مرة " غادرت القاعة على عجل لتترك خلفها خيطا من رائحة عطر فرنسي ، وصدى لحذاءٍ مخملي .  
أغمض عينيّه ، ينشق الرائحة بكل أنفاسه وحواسه . فتح عينيّه ليجدها ، قد اختفت تماما .  
تبسم والتفت من حوله ليتأكد أنّ أحدا لم يُشاهده . لم يجد احدا ، ضحك بصوت عال . جمع أوراقه ووضعها في حقيبته ومضى يبحث عن رفيقة أخرى في مكان آخر

## معنى الكلمات

Girl friend	رفيقة
to close	أغلق
computer	الحاسوب
Personal	الشخصي
paper	ورق
Scattered	مبعثرة
about to	كاد أن
to withdraw	تراجع عنها
in the form of	على شكل
hot	حار
accidentally	صدفة
to imagine	تخيل الشيء
before long	ما لبث أن
to put an end to	أوقف
going away from	مغادرة
sharp	حاد
in a hurry	على عجل
a spark of smell	خيطة من رائحة
echo	صدي
velvet	مخمل
he closed his eyes	أغض عينيه
to smell	ينشق

## التدريبات

المفرد والجمع  
أوراق . ورق  
أنفاس . نفس  
أشياء : شيء  
حقائب : حقيبة  
أحلام : حلم  
حواس . حاسة  
رفيقات . رفيق

## الفعل المضارع الضمائر فيها

الضمائر	الفعل المضارع
هو	يريد
هما	يريدان
هم	يريدون
هي	تريد
هما	تريدان
هن	يردن
أنت	تريد
أنتما	تريدان
أنتم	تريدون
أنت	تريدين
أنتما	تريدان
أنتن	تردن
أنا	أريد
نحن	نريد

## أجب عن الأسئلة

1. إلى أي نوع أدبي ينتمي "رفيقة" ؟  
الأقصوصة
2. لمن هذه الأقصوصة؟  
محمد التميمي الأردني
3. ما هي الصرخة التي كادت أن تخرج من فم الرجل  
"لا تذهبي أرجوك"
4. ما تركت خلفها حين غادرت؟  
رائحة عطر فرنسي
5. كيف الرجل في رأيك؟  
هو رجل حالم يمشي كل مرأة
6. ماذا تقول عن شخصية رقية؟  
هي ذات شخصية بارعة ممتازة، لا تحب الرجال الحالمين الذين يمشون كل مرأة



7. لخص رقية

## الخلاصة

هذه أقصوصة جذابة، كتبها محمد التميمي الأردني تقص عن امرأة محترمة الذات ورجل حالم. وفي بداية القصة نرى امرأة تغلق حاسوبها الشخصي وتبدأ بجمع أوراقها المبعثرة فنرى رجلاً حالماً في تلك المرأة، يدهش الرجل بفراق الرفيقة الوحيدة التي كانت تجلس في قاعة كبيرة لا يعرفان بعضهما البعض. ولكن جمعتهم الصدفة مع صديقة واحدة، الوحدة. كان ينظر إلى عينيها، يتخيل نفسه يتكلم ويمزح ويحب ويكره معها، ولكن يقرر أن يفعل أو يقول شيئاً في الظاهر. لما أنهت جمع الأشياء وهمت بمغادرة الغرفة. وقف فجأة ونظر إليها، وأراد أن يقول لها "أرجوك أن تبقى هنا، فأنا أخاف من الوحدة، أرجوك.. ولا أكلمك"، فنظرت إليه نظرة حادة كأنها تقول له: "ابتعد عن طريقي أيها المجنون الحالم فأنا لست خلماً، أنا حقيقة وحقيقة مرة" غادرت القاعة على عجل وترك خلفها رائحة عطر فرنسي، وصدي لحذاء مخملي فأغمض عينيّه، ونشق الرائحة. ولما فتح عينيّه اختفت تماماً فجمع أوراقه ووضعها في حقيبته ومضى يبحث عن رفيقة أخرى في مكان آخر.

## 2

### Satan wins

#### إبليس ينتصر

#### توفيق الحكيم

اتخذ قوم شجرة ، صاروا يعبدونها . . . فسمع بذلك ناسك مؤمن بالله ، فحمل فأسا وذهب إلى الشجرة ليقطعها . . . فعندما اقترب منها ظهر له إبليس مانعا بينه وبين الشجرة ، وهو يصيح به إبليس : مكانك أيها الرجل ! لماذا تريد قطعها ؟ ناسك : لأنها تضل الناس . . .

إبليس : وما شأنك بهم ؟ دعهم في ضلالهم !  
ناسك : كيف أدعهم . . . ومن واجبي أن أهديهم .  
إبليس : من واجبك أن تترك الناس أحرارا ، يفعلون ما يحبون . . .  
ناسك : إنهم ليسوا أحرارا . . . إنهم يصغون إلى وسوسة الشيطان .  
إبليس : وهل تريد أن يصغوا إلى صوتك أنت ؟ !  
ناسك : أريد أن يصغوا إلى صوت الله  
إبليس : لن أدعك تقطع هذه الشجرة  
ناسك : لا بد لي من أن أقطعها .

فأمسك إبليس برقبة الناسك . . . وقبض الناسك على قرن الشيطان . . . وتصارعا طويلا . . . إلى أن انتهت المعركة بانتصار الناسك . . . فقد ألقى الشيطان على الأرض وجلس على صدره وقال له ناسك : هل رأيت قوتي !

إبليس : ( المهزوم بصوت ضعيف ) ما كنت أحسبك بهذه القوة . . . دعني وافعل ما شئت . . . فخلى الناسك سبيل الشيطان . . . وكان الجهد الذي بذله في المعركة قد أتعبه . . . فرجع إلى صومعته واستراح ليلته . وفي اليوم التالي حمل الناسك فأسه ، وذهب يريد قطع الشجرة . وإذا إبليس يخرج له من خلفها صائحا :

إبليس : أعدت اليوم لقطعها ؟ !  
ناسك : لابد من قطعها .  
إبليس : أتحسب أنني أتركك تفعل ؟ !  
ناسك : إن صار عنتي فإني سأغلبك .

ففكر إبليس لحظة . . . ورأى أن المصارعة والقتال مع هذا الرجل لن تمكنه من النصر . . . واحتال بحيلة . . . فكلمه إبليس بلطف .

إبليس : أتعرف لماذا أمنعك من قطع هذه الشجرة ؟ إنني أمنعك خوفاً عليك ورحمة بك . . . فإنك إن قطعتها لن يحبك الناس الذين يعبدونها . . . لا تقطعها وأنا أعطيك كل يوم دينارين تستعين بهما على نفقتك ، وتعيش في أمن وسلامة

ناسك : دينارين ؟ !  
إبليس : نعم . . . في كل يوم تجدهما تحت وسادتك !  
ففكر الناسك طويلاً ثم رفع رأسه

ناسك : ومن يضمن لي أن تفعل ما تقول ؟ !  
إبليس : أعدك بذلك . . . وستعرف صدق وعدي .  
ناسك : سوف أجربك .  
إبليس : نعم . . . جربني .

ناسك و إبليس معا : اتفقنا . ووضع إبليس يده في يد الناسك وتعاهدا . . . وانصرف الناسك إلى صومعته وصار يستيقظ كل صباح ، يمد يده تحت وسادته فتخرج دینارین . حتى انتهى الشهر . . .

وفي ذات صباح مد يده تحت الوسادة فخرجت فارغة ، لقد قطع إبليس عنه الدينارين . . . فغضب الناسك ، ونهض فأخذ فأسه ، وذهب ليقطع الشجرة . . . فواقفه إبليس في الطريق وصاح فيه :

إبليس : مكانك ! . . . إلى أين ؟  
ناسك : إلى الشجرة أقطعها !  
إبليس : ( ضحك إبليس ساخراً ) تقطعها لأنني قطعت عنك الثمن !  
ناسك : بل لأمسح الضلال وأضيء نور الحق .  
إبليس : أنت ؟ !

ناسك : أتَهزأ بي أيها اللعين ؟ !  
إبليس : لا تؤاخذني إن منظرِكَ يضحكني .  
ناسك : أنت تقول هذا أيها الكاذب ؟ ! .

وانقض الناسك على إبليس وقبض على قرنه . . . وتصارعا لحظة ، وإذا المعركة  
تنتهي بسقوط الناسك تحت أقدام إبليس . . . فقد انتصر إبليس وجلس على صدر  
الناسك فخورا يقول له :

إبليس : أين قوتك الآن أيها الرجل ؟ !  
ناسك : ( بصوت مخنوق ) أخبرني . . . كيف انتصرت علي أيها الشيطان !  
إبليس : لما غضبت الله غلبتني ، ولما غضبت لنفسك غلبتك . . . لما قاتلت لعقيدتك  
انتصرت علي . . . ولما قاتلت لمنفعتك انتصرت أنا عليك

## معنى الكلمات

ينتصر win  
ناسك: saint  
نادى: to call out to  
من واجبي: it is my duty  
تترك الناس أحراراً leave the people free  
يصغون إلى : يستمع إلى to pay attention to  
ترك : to release and free  
صومعة : كوخ الزاهد hermitage  
استراح: took rest  
بنعومة: with gentleness  
يكفل: to guarantee  
تعاهدا : mutually agreed  
أتضحك مني: are you laughing at me?  
مشهدك: your appearance  
بصوت مخنوق: with a throttled sound

## التدريبات

### استعمل الكلمات الآتية في جمل مفيدة

1. دعهم في  
قال البوليس للناظرين دعهم في حماقتهم
2. إلى أن انتهى  
تصارع أسماعيل وفارس إلى أن انتهى المعركة بانتصار الأشجع منهما
3. من واجبي  
من واجبي أن أدافع عن علمانية الهند
4. لا بد لي  
لا بد لي من أن أحارب مع المحاربين
5. خلى سبيله  
خلى الناس اللص سبيله
6. اتحسب اني  
اتحسب اني أخدعك؟

### أجب عن الأسئلة الآتية

- 1 . ما هو الضلال الذي وقع في القوم ؟  
الضلال الذي وقع في القوم عبادة الشجر
- 2 . من انتصر في المعركة الأولى ؟  
انتصر في المعركة الأولى الناسك
- 3 . لماذا حمل الناسك فأسا وذهب إلى الشجرة ؟  
حمل الناسك فأسا وذهب إلى الشجرة لقطع الشجر
- 4 . ماذا فعل الناسك بالشيطان ؟  
قبض الناسك على قرن الشيطان وهزمه
- 5 . لماذا ذهب الناسك إلى صومعته ؟  
ذهب الناسك إلى صومعته للاستراحة
- 6 . فيم فكر إبليس لينتصر على الناسك ؟  
فكر إبليس أن المصارعة والقتال مع هذا الناسك لن تمكنه من النصر . . واحتال بحيلة
- 7 . ماذا سيعطي إبليس على وعده ؟  
سيعطي إبليس على وعده دينارين
- 8 . هل وافق الناسك على وعد إبليس له ؟  
نعم، وافق الناسك على وعد إبليس له
- 9 . كم يوما استمرّ إبليس على وعده ؟  
استمرّ إبليس على وعده شهرا
- 10 . من انتصر في المعركة الأخيرة ؟  
انتصر في المعركة الأخيرة إبليس

### الاضداد

ظهر / غاب  
لطف / قسوة  
أمن وسلامة / خوف واضطراب  
وتعاهد / تفرق  
فارغة / مُمتلئة  
جلس / قام

فخورا/ حقيرا  
اقترب/ بعد

## الخلاصة

إبليس ينتصر قصة قصيرة ذات عبر ثمينة كتبه توفيق الحكيم، يقول فيه عبد قوم شجرة ، فسمع بذلك ناسك ، فحمل فأسا وذهب إلى الشجرة ليقطعها فعندما اقترب منها منعه إبليس فجري بينهما جدال وصراع فأمسك إبليس برقبة الناسك . . . وقبض الناسك على قرن الشيطان . . . وتصارعا طويلا . . . إلى أن انتهت المعركة بانتصار الناسك . . . فقد ألقى الشيطان على الأرض وجلس على صدره فاستغاثه إبليس أن يخليه سبيله فخلى الناسك سبيل الشيطان . . . وكان الجهد الذي بذله في المعركة قد أتعبه . . . فرجع إلى صومعته واستراح ليلته .

وفي اليوم التالي ذهب يريد قطع الشجرة فمنعه إبليس ثانيا، فتحداه الناسك للمصارعة ففكر إبليس لحظة ورأى أن المصارعة والقتال مع هذا الرجل لن تمكنه من النصر . . . واحتال بحيلة . . . فكلمه إبليس بلطف ووعد بهدينايين أن لم يقطع الشجرة، أعجب الوعد الناسك ووضع إبليس يده في يد الناسك وتعاهدا . . . وانصرف الناسك إلى صومعته وصار يستيقظ كل صباح ، يمد يده تحت وسادته فتخرج بهدينايين . حتى انتهى الشهر . . .

وفي ذات صباح مد يده تحت الوسادة فخرجت فارغة ، لقد قطع إبليس عنه الدينارين . . . فغضب الناسك ، ونهض فأخذ فأسه ، وذهب ليقطع الشجرة . . . فأوقفه إبليس في الطريق ومنعه وانقض الناسك على إبليس وقبض على قرنه . . . وتصارعا لحظة ، وإذا المعركة تنتهي بسقوط الناسك تحت أقدام إبليس . . . فقد انتصر إبليس وجلس على صدر الناسك فخورا فسأله الناسك عن سر انتصاره فقال إبليس: "لما غضبت الله غلبتني ، ولما غضبت لنفسك غلبتك . . . لما قاتلت لعقيدتك انتصرت على . . . ولما قاتلت لمنفعتك انتصرت أنا عليك"

3

## Satisfaction with the fate

الرضاء بقضاء الله

الامام الشافعي

دع الأيام تفعل ما تشاء  
وَطِبْ نَفْساً إِذَا حَكَمَ الْقَضَاءُ  
وَلَا تَجْزَعْ لِحَادِثَةِ اللَّيَالِي  
فَمَا لِحَوَادِثِ الدُّنْيَا بَقَاءُ  
وَكُنْ رَجُلًا عَلَى الْأَهْوَالِ جَلْدًا  
وَشِيْمَتُكَ السَّمَاحَةُ وَالْوَفَاءُ  
وَإِنْ كَثُرَتْ عُيُوبُكَ فِي الْبَرَائِيَا  
وَسِرَّكَ أَنْ يَكُونَ لَهَا غَطَاءُ  
يُغْطَى بِالسَّمَاحَةِ كُلِّ عَيْبٍ  
وَكَمْ عَيْبٍ يُغْطِيهِ السَّخَاءُ  
وَلَا حُزْنَ يَدُومُ وَلَا سُرُورَ  
وَلَا بَوْسَ عَلَيْكَ وَلَا رَخَاءَ  
وَلَا تَرْجِ السَّمَاحَةَ مِنْ بَخِيلٍ  
فَمَا فِي النَّارِ لِلْظَّمَانِ مَاءُ  
إِذَا مَا كُنْتَ ذَا قَلْبٍ قَنُوعٍ  
فَأَنْتَ وَمَالُكَ الدُّنْيَا سَوَاءُ  
وَمَنْ نَزَلَتْ بِسَاحَتِهِ الْمَنَآيَا  
فَلَا أَرْضَ تَقِيهِ وَلَا سَمَاءَ  
وَأَرْضَ اللَّهِ وَاسِعَةٌ وَلَكِنْ  
إِذَا نَزَلَ الْقَضَا ضَاقَ الْفَضَاءُ



## معنى الكلمات

دع: to leave , let  
لا تجزع : لا تقلق don't worry  
طب نفسا: be relaxed  
جلد: strong  
السَّمَاحَةُ: generosity  
غطاء: covering  
المنَّايَا: جمع منية الموت death:  
ظمأن: thirsty  
قنوع: satisfied  
بخيل: miser

## خلاصة الشعر

الرضاء بقضاء الله من أروع شعر الإمام الشافعي رحمه الله . يدعو الشاعر الناس إلى على الصبر في البلاء ، وعلى القناعة بما لديهم . ويحثنا أن نرضى بالقضاء والقدر إذا نزل بنا مكروه . فإن مصائب الدنيا وأهوالها لا تدوم ، فهذه المصائب و تلك الحوادث ستزول ، فلا بقاء لها وهي سنة الله في أرضه ثم يقول يجب علينا أن نكون رجالا أقوياء أمام المصائب و المخاوف وأن نجعل السماحة والوفاء خلقا لنا . ويسرنا ألا تظهر عيوبنا للناس وأن يكون لها غطاء ، والعيوب وإن كثرت تستر بالجود والصدقات فعلينا أن نغطي عيوبنا بالجود والكرم والسماحة ، إن الحزن و السرور لا يدومان كما أن الضيق في العيش والرخاء فيه لا يدومان كذلك شدة الفقر و العيش الرغيد كلها لا تدوم أبداً الإنسان وهذه سنة الله في خلقه . لا ترجى السماحة و الكرم من البخيل فهل يرجو الظمأن ماء من النار؟ ولكن النار تأكل حتى نفسها إذا لم تجد شيئا و كذا البخيل .

إذا كان الإنسان قنوعا راضيا بالرزق الذي رزقه الله إليه كان كمن ملك الدنيا بنعيمها و راحتها ، لأن القناعة كما قيل كنز لا يفنى ويقول الشاعر إنه إذا نزل برجل قضاء أو موت ، ليس من مقدور لأرض أو الماء أن تردّ هذه القضاء . و هذه الأرض واسعة ولكنها تضيق حين ما ينزل القضاء ، فلا مفرّ منه . فيجب علينا الإيمان بالقضاء و القدر

## أجب عن الأسئلة الآتية :

1. أذكر أربعة من النصائح السامية التي يوجهها الشاعر إلينا ؟  
ينصحن بالصبر في البلاء ، وبالقناعة بما لدينا . وبالرضا بالقضاء والقدر إذا نزل بنا مكروه وأن نجعل السماحة و الوفاء خلقا لنا
2. ماذا قال الشاعر بالنسبة إلى : القناعة ؟  
يقول الشاعر: إذا كان الإنسان قنوعا راضيا بالرزق الذي رزقه الله إليه كان كمن ملك الدنيا بنعيمها وراحتها
3. ماذا قال الشاعر عن الموت؟  
يقول الشاعر إنه إذا نزل برجل قضاء أو موت ، ليس من مقدور لأرض أو الماء أن تردّ هذه القضاء
4. كيف تُستر العيوب ؟  
العيوب يتستر بالجود والصدقات
5. وما هي المشابهة بين البخيل والنار ؟  
النار تأكل حتى نفسها إذا لم تجد شيئا و كذا البخيل

## 4

### My stomach will explode

#### بطني سينفجر

زوج : أمينة ، حاتم ، صفا . . . . أسرعو . . . . أماننا يوم طويل شاق .  
حاتم : أنا مستعد يا أبي .  
صفا : وأنا كذلك يا أبي .  
زوجة : أعرف أن يوم التسوق يكون شاقا ومُرهقا ، خصوصا أنه يوم عطلتك الوحيد .  
زوج : ومُرهقا لحافظة نقودي أكثر . لماذا تأخرت كل هذا الوقت ؟  
زوجة : كنتُ أعدّ قائمة المشتريات حتى لا ننسى شيئا . لكن يبدو أنني نسيت أكثر مما كتبتُ . زوج : وما كل هذه الأكياس التي معك ؟  
زوجة : بقايا الخبز والأطعمة المتبقية من الأمس . . . .  
زوج : وستلقين بها في سلة القمامة كالعادة كل هذه الأطعمة تلقي في سلة المهملات يوميا وهناك من لا يجد كسرة خبز . ماذا يكون هذا ، إذا لم يكن تبذيرا وإسرافا؟  
(يركبون السيارة ويذهبون إلى السوق ، وتتذكر الزوجة عن المشتريات )

زوجة : ماذا نسيت ؟ ماذا نسيت ؟ . . . . ها . . . .  
زوج : ما هذه القائمة التي تشغلك طوال الوقت ؟  
زوجة : نسيْتُ أن أكتب كثيرا من المشتريات .  
زوج : أهذه قائمة مشتريات أسرة من أربعة أفراد أم قائمة مشتريات حي بكامل ؟  
الزوجة : تعرف يا أبا حاتم أن زوجتك بارعة في الشراء .  
زوج : جدّا ، من المؤكد لي أن معظم هذه القائمة لا تحتاجين  
زوجة : ما لا أحتاج إليه اليوم ، أحتاج إليه غدا .  
زوج : نشترى أشياء ونتركها لتبلى قبل أن نستعملها ، وإذا عشنا حتى نستعملها ، فإنّ المنتجات تتحول إلى الأحسن والأيسر في الاستخدام .  
زوجة : لا تكن متشائما ، دعنا نبدأ بالتسوّق أولا .  
زوج : ولماذا لا نشترى ما نحتاج إليه ، إذا لم يكن هذا تبذيرا وإسرافا فماذا يكون ؟

( بعد تسوّق دخلوا فندقا وتناولوا غداهم ، وما زال الزوج يتحدث عن الإسراف )  
زوج : " الحمد لله الذي أطعمني هذا الطعام ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة " .

زوجة : كل هذه يا حاتم .

حاتم : شبعْتُ يا أمي !

زوجة : وأنت يا صفا ؟

صفا : لم أعد قادرة يا أمي ، بطني سينفجر !

زوج : كَفَى يا أمينة ، هل تريدان قتلتهما ؟ لقد قال رسول ( ص ) مَا مَلَأَ ابْنُ آدَمَ وَعَاءَ شِراً مِنْ بَطْنِهِ بِحَسْبِ ابْنِ آدَمَ أَكَلَاتِ يُقَمِّنُ صُلْبَهُ فَإِنْ كَانَ لَا مَحَالَةَ فَتَلَّتْ لِبَطْنِهِ وَتَلَّتْ لِشَرَابِهِ وَتَلَّتْ لِنَفْسِهِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : " وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ " .

زوجة : هل نترك كل هذا الطعام الذي دفعنا ثمنه غاليا ؟

زوج : ومن الذي أجبرك على طلب كل هذا الطعام ، يكفي أن الله لا يحب المسرفين وأن الإسراف يمنع محبة الله للعبد .

زوجة : هل تظن أنني أسرفت ، عندما طلبت كل هذا الطعام ؟

زوج : أسرفت مرتين . مرةً عندما طلبت كل هذا الطعام الذي يكفي اسرة مكونة من عشرة أفراد ومرةً عندما تتركينه ويلقى به في سلة القمامة .

زوجة : تقصد أننا فعلته تبذيرا .

زوج : أقصد ما فعلته الآن وما تفعلينه باستمرار . قال الله تعالى : " وَلَا تُبْذِرْ تَبْذِيرًا

(26)

إِنَّ الْمُبْذِرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا (27)

حاتم : إن المبذرين كانوا إخوان الشياطين ؟

زوج : إخوان الشياطين أشباههم وأمثالهم في التبذير والخيانة أي أنهم أحياء

الشياطين وأتباعهم وأخ الشيطان شيطان مثله ولا أقبح من ذلك التشبيه

زوجة : ولكن الله تعالى قال أيضا " ولا تجعل يدك مغلولةً إلى عنقك " أي لا تجعلها

مربوطة إلى عنقك . وذلك كناية عن شدة البخل وعدم الإنفاق .

زوج : لماذا قرأت نصف الآية فقط ؟ أكملني ، ألم يقل الله تعالى في الآية نفسها " وَلَا

تَبْسِطْهَا عَلَى الْبَسِطِ فَتَقَعْدَ مَلُومًا مُحْسُورًا "

زوجة : هذا صحيح ، بلى .

زوج : والبسط هو كثرة الإنفاق والتبذير وهو عكس الإمساك والبخل . ( بعد ما

قضوا وقتا في الفندق ، رجعوا إلى البيت في سيارتهم )

زوجة : وإما يكون لدفع ضرر وهذا ليس إسرافا .

زوج : وأصناف الإسراف كثيرة ، منها إتلاف المال دون الاستفادة منه وإلقاء الطعام

والخبز أو تركه حتى يفسد دون أن ينتفع به أحد ، ومنه الأكل مع الشبع ، وقال لقمان

لابنه : " يَا بُنَيَّ لَا تَأْكُلْ شَبْعًا فَوْقَ شَبْعٍ ، فَإِنَّكَ إِنْ تَبَذَّهَ إِلَى الْكَلْبِ خَيْرٌ لَكَ "

حاتم : هل سمعت يا أمي ؟

صفا : إنها لم تكن تعلم يا حاتم أن هذا إسراف !

زوجة : سمعتُ يا بنتى سمعت وندمت على ما فعلتُ أشدَّ الندم ، أستغفر الله وأتوب  
إليه عن كل تبذير وإسراف صدر مِنِّي .  
زوج : أمينة ، أم حاتم . . .  
زوجة : نعم ، يا أبا حاتم !  
زوج : ليتنا من الآن لا نشترى إلا ما نحتاج إليه ، أو عدي نفسك على التوسط  
والاعتدال في كل شيء حتى لا نكون من إخوان الشياطين الذين لا يحبهم الله .  
زوجة : أعدك ، يا أبا حاتم ، من الآن وداعاً للإسراف والتبذير ومرحبا بالتوسط  
والاعتدال

## معنى الكلمات

التسوق: shopping  
مرهق: exhausting  
أكياس: bag  
بقايا: the rest  
سلة القمامة: waste bin  
تبذير: wastefulness  
بارعة: expert  
من المؤكد لي: i am sure  
متشائم: pessimist  
شبع: I am full  
غالي: expensive  
ينبذ: throw  
من الآن: now on wards  
وداعا ل: good bye to

## استعمل الكلمات الآتية في جمل مفيدة:

1. يكون شاقا :  
عيش الاقلية سيكون شاقا في الأيام القادمة
2. يوم عطلة :  
يوم الاستقلال يوم العطلة
3. إذا لم يكن :  
إذا لم يكن لديك جواز السفر فالسفر ممنوع
4. ألم يقل :  
ألم يقل لكم المدير إن المدرسة ستغلق في رمضان

## المفرد والجمع.

طويل : طوال  
أخ : إخوان .  
حبيب: أحباء  
كيس: أكياس  
مثل أمثال  
طعام: أطعمة  
بقية: بقايا

## أجب عن الأسئلة الآتية

1 . لماذا يذهب حاتم و صفا مع والديهما في سيارة

يذهب حاتم و صفا مع والديهما في سيارة للتسوق

2 . عمّ يتحدثون طوال السفر ؟

يتحدثون عن اشتراء كثير من الأثاث وعن الإسراف

3 . كيف كان يوم التسوق ؟

كانت التسوق ذا إسراف، بعد التسوق ذهبوا إلى الفندق ليتناولوا الطعام.

4 . ماذا كانت الزوجة تشغل به طوال الوقت ؟

تشغل الزوجة بالتفكير في قائمة المشتريات طوال الوقت

5 . من كانوا إخوان الشياطين ؟

إن المبذرين كانوا إخوان الشياطين

6 . لماذا تأخرت الزوجة ؟

تأخرت الزوجة لاستعداد قائمة المشتريات

7 . وماذا كانت في الأكياس مع الزوجة ؟

كانت في الأكياس مع الزوجة بقايا الخبز والأطعمة

8 . " وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ " ماذا يعني به ؟

يعني به أن لا تبخل

الماضي	المضارع	المصدر	الأمر
جلس	يجلس	جلوسا	اجلس
عرف	يعرف	عرفانا	اعرف
ترك	يترك	تركاً	اترك
تأخر	يتأخر	تأخراً	تأخر
اشترى	يشترى	اشتراء	اشتر
انتفع	ينتفع	انتفاعا	انتفع
أسرف	يسرف	إسرافا	أسرف



## My a sweet drink from a lemon

### اصنع من الليمون شراباً حلواً

عائض القرني

الذكي الأريب يحوّل الخسائر إلى أرباح ، والجاهل الرعديد يجعل المصيبة مصيبتين ، طرد الرسول صلى الله عليه وسلم من مكة فأقام في المدينة دولة ملأت سمع التاريخ وبصره،  
سُجن أحمد بن حنبل وجلد ، فصار إمام السنة ، وحُبس ابن تيمية فأخرج من حبسه علماً جماً ، ووضع السرخسي في قعر بئر معطلة فأخرج عشرين مجلداً في الفقه ، وأقعد ابن الأثير فصنف جامع الأصول ، والنهية من أشهر وأنفع كتب الحديث ، ونفي ابن الجوزي من بغداد ، فجوّد القراءات السبع ، وأصابته حمى الموت مالك بن الريب فأرسل للعالمين قصيدته الرائعة الذائعة التي تعدل دواوين شعراء الدولة العباسية ، ومات أبناء أبي ذؤيب الهذلي فرثاهم بالياذة أنصت لها الدهر ، وذهل منها الجمهور ، وصفق لها التاريخ .  
إذا داهمتك داهية فانظر في الجانب المشرق منها ، وإذا ناو لك أحدهم كوب ليمون فأضف إليه حفنة من سكر، وإذا أهدي لك ثعباناً فخذ جلده الثمين واترك باقيه، وإذا لدغتك عقرب فاعلم أنه مصل واق و مناعة حصينة ضد سم الحيات،  
تكيف في ظرفك القاسي ، لتخرج لنا منه زهراً أو ورداً، وياسميناً ، وعَسَى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم ، ( البقرة : 216).

## معنى الكلمات

intelligent: الذكي  
smart: الأريب  
coward: رعديد  
expelled: طرد  
live in seclusion: أقعد  
Illiad: إلياذة  
ounce: حفنة

## التدريبات

استعمل الكلمات الآتية في جمل مفيدة

1. حوّل الخسائر إلى :  
حوّل الخسائر إلى الأرباح
2. أضاف إلى :  
أضاف الأستاذ إلى المحاضرة شيئاً من المزاح:
3. أخرج من .  
أخرجنا الله من بطون أمهاتنا
4. حفنة من .  
هل عندك حفنة من سكر
5. أنصت لـ  
أنصت الحضر للخطبة
6. فاعلم أنه  
فاعلم أنه لا إله إلا الله

المفرد	الجمع
خسارة	خسائر :
ربح	أرباح :
شاعر	شعراء:
ديوان	دواوين

## الأضداد

سجن: حرر  
داهية: هدوء  
أريب: أحمق  
شرق: غرب  
مُصيبة: سَكينة

## رتب الكلمات لتصبح جملة

1 مصيبتين / الرعديد / الجاهل / يجعل المصيبة  
الجاهل الرعديد يجعل المصيبة مصيبتين

2 . فأخرج من حبسه / حُبس / علماً جماً / ابن تيمية  
حُبس ابن تيمية فأخرج من حبسه علماً جماً

3 . أحدهم / كوب ليمون / سكر / فأضف إليه / إذا ناولك  
إذا ناولك أحدهم كوب ليمون فأضف إليه / سكر

4 . فاعلم أنه / مصل واق / إذا لدغتك / عقرب  
إذا لدغتك عقرب فاعلم أنه مصل واق

س: صل بين الكلمات المناسبة :

أبو ذؤيب الهذلي	القراءات السبع
ابن الجوزي	أقام بالمدينة دولة
ابن الأثير	قصيدة رائعة
طرد الرسول	جامع الأصول
مالك بن ربيب	رثاهم باليافة

ج:

أبو ذؤيب الهذلي	: رثاهم باليافة
ابن الجوزي	القراءات السبع
ابن الأثير	جامع الأصول
طرد الرسول	أقام بالمدينة دولة
مالك بن الربيب	: قصيدة رائعة

## أجب عن الأسئلة الآتية

1 . من يحوّل الخسائر إلى أرباح؟  
الذكي الأريب يحوّل الخسائر إلى أرباح

2 . ماذا يفعل الجاهل الرعديد؟  
يجعل المصيبة مصيبتين

3 . من أين طرد الرسول ؟  
طرد الرسول من المدينة

4 . من أخرج عشرين مجلدا في الفقه ؟  
السرخسي أخرج عشرين مجلدا في الفقه

5 . من هو إمام السنة؟  
أحمد بن حنبل

6 . من صنّف جامع الأصول ؟  
ابن الأثير صنّف جامع الأصول

7 . من رثى باليافة؟  
أبو ذئيب الهذيلي رثى باليافة

## 6 My human bro!

### يا أخي الإنسان

هارون هاشم رشيد

أنا يا أخي الإنسان مثلك كان لي وطن حبيب  
قد كنت فيه أعيش في رغد وفي عيش رحيب  
وبه الحدايق والجبال الشم والمزج الخصيب  
وبه الأماني العذاب وشمس عز لا تغيب

كنا كذلك حين عاث بأرضنا المستعمرون  
ومضى اليهود يقتلون ويذبحون ويفتكون  
وتأججت في أرضنا نوب سرويهما السينون  
فيها بنكبتنا صحائف من سواد للعيون

صرنا بُعِيدَ العز والأمجاد ندعي لاجئين  
والبعض سمى شعبنا المظلوم شعب النازحين  
فمتى نسير إلى الربى الخضراء جمعاً عائدين ؟  
لنعود تصنع للحياة سنى على مر السنين

في موطني كان السلام ، وإنها أرض السلام  
فعدا علينا رهط الاستعمار بل رهط اللئام  
وإذا بشعبي ثائر صلد جريئ لاينام  
من يومها ضاع السلام فلا سلام ولا ونام

معنى الكلمات

رغد comfort  
المستعمرون : colonialist  
عاث : spoil  
يفتك : murder  
لاجئون refugees  
نازحين migrants  
شعب : people  
ثائر : revolter  
جريء : courageous

### التدريبات

المفرد والجمع	
وطن :	أوطان
شمس	شموس
شعب	شعوب
نكبة :	نكبات
سنة :	سنون
حديقة	حدائق
صحيفة	صحائف
عين :	عيون
لاجئ :	لاجئون

المتراشف  
عذب : حلو  
أمني : آمال  
توبة : ندامة

### خلاصة الشعر

شعر "يا أخي الإنسان" لهارون هاشم رشيد يتناول القضية الفلسطينية ، ويطورها  
تقدم صورة حية للشعب الفلسطينية ويمر بنا إلى ماضيهم وحاضرهم من معاناة وتشرد من وطنهم .  
يقول الشاعر مأساته في المقطع الأول وينادي كل إنسان في كل مكان ليقف بجانبه ، ويذكر  
له حياته الأولى في وطنه قبل قدوم المستعمرين ، بما فيها من الطبيعة والخيرات الكثيرة والعزة  
والكرامة .

وفي المقطع الثاني يعرض التحول الذي طرأ على الفلسطينيين وأهلها بعد أن احتلها اليهود  
وأفسدوها وارتكبوا جرائم القتل والذبح ، وسترويها الأجيال على طول الزمان لأنها صحائف سود  
لا تنسى .

وفي المقطع الثالث يُظهر الشاعر النكبات حيث ترك الفلسطينيون الوطن إلى مكان آخر ،  
فسموا اللاجئين ، والنازحين ، وغيرهما

وفي المقطع الرابع يوضح الشاعر ماضي شعبه وحاضره ، ففي الماضي فقد كان السلام  
سائدا في وطنه الحُرّ ، أما في الحاضر فقد احتل اليهود الوطن ظلما وعدوانا ، فثار شعبه ثورة ولا  
تزال هذه حتى تحرر الأرض من الأعداء ، وبدون هذا التحرير لا سلام ولا وئام

7

## The stranger

### الغريب

محمود البدوي

سمعت رُقِيّة الكلاب تنبح بشدة . . فأطلت من باب الكوخ وحدقت في الظلام، فوجدت أن الكلاب تحاصر رجلاً يصعد التل وقد سدّت عليه الطريق وأخذت تتوثّب حوله وتتهارش ، فجرت رُقِيّة تدفع الكلاب عن الرجل بصوتها ويديها . ونظر إليها الرجل وهو يحاول أن يتحرك بصعوبة . كانت الكلاب قد نهشته في أكثر من موضع من جسمه .

ولما رأت رُقِيّة الدم على ساقه . . جرت وحملت المصباح من داخل الكوخ وسقط الضوء على وجه الرجل . . فعرفت أنه غريب عن العزبة وعن أهل القرية . . وكان وجهه أسمر . . نابت اللحية . . خفيف الشارب . . وأخذ يرش على الجرح التراب الناعم . . ليوقف الدم . . رُقِيّة : ( وهي تأتي بالمصباح ) عندنا قليل من البن . . هل تستطيع أن تمشي إلى الكوخ ؟ . الرجل : أستطيع . لقد خف الألم . . وأريد أن أشرب . رُقِيّة : تفضل . .

(لما بلغا باب الكوخ واستراح الرجل الجريح . . )  
رُقِيّة : لماذا مررت من هناك . . وهيبت عليك الكلاب ؟ الطريق من شرق . .  
الرجل : أنا غريب . . ولا أعرف طرقاً . . فانتني المعديّة . . وخرجت من الساحل فوجدتُ الظلام من حولي ولم أجد غير الضوء في كوخكم . . فسرتُ إليه . . لماذا كل هذه الكلاب . . ؟  
رُقِيّة : ليس عندنا سوى كلب واحد . .  
الرجل : والباقي . . ؟  
رُقِيّة : تتجمع دائماً على الغريب . .  
الرجل : لقد نجوت منها . . لأنها انقسمت فريقين . . وأخذت تتتهارش . . وتتقاتل . . أدرك بعضها أي غريب وأحتاج للمساعدة . . حتى الكلاب فيها الأخيار والأشرار . .  
رُقِيّة : ( ابتسمت ) ولكن لماذا تسير في الليل . . وليس معك حتى عصا ؟



الرجل : هكذا تعودتُ . . لم أكن أقدر . . أني سأتأخر . . ذهبت من الفجر إلى السوق لأشتري جاموسة . .

رقية : ولماذا لم تشتري . . ؟

الرجل : وجدتُها غالية . . قالوا لي أن الجاموسة في جهات ملوي رخيص ولكني وجدتُها غالية بثمانين وتسعين . ومائة جنيه . . وعندنا في سوق الاثنين . . وسوق الحواتكة . . أرخص . . وأوفر المشوار . .

( وخيم الصمت بينهما . . . )

رقية : ( رأيت الأعباء على وجهه ) جائع . . ؟

الرجل : لم أكل منذ الصباح . .

رقية : ( دخلت الكوخ . . وخرجت تحمل له الطعام . . )

الرجل : ( وهو ينظر إلى وجهها الصبيح ) حتى الطعام نصيب .

( فابتسمت رقية وأخذت تراقبه - وهو يأكل . صامتة . . كان وجهه وجه إنسان يتألم . . )

رقية : لو رأيك همّام . . وأنت ما رمن تحت ، كان " طخك " . .

الرجل : هل في أرضكم ذهب ؟

رقية : ليست الأرض هي السبب . . وإنما البهائم ترعى طول الليل . . منطلقة من العزبة دون أن يحرسها أحد . . ونذر أن يمر من هنا الغريب . . نذر . .

الرجل : ولهذا كلا بكم مسعورة . .

رقية : إنها لا تحب الغريب . .

الرجل : وكيف أخرج من العزبة . . ؟

رقية : ( فكرت قليلا . . ثم قالت . . ) سيأتي همّام . . بعد قليل . . ويمشي معك . .

( وبرغم خواطرها التي كانت تشغلها لم يمنع الأمر من أن تكرمه كضيف . . ففرشت له حراما ليتمدد . . حتى يأتي زوجها همّام )

( واضطجع الرجل . . وجاء كلب ضخم وربض بجانبه . . وغفا . . واستيقظ بعد منتصف الليل . على زمجرة الكلب وهو يرحب بمقدم صاحبه . . وتحدثت رقية مع زوجها . . وأشارت إلى الرجل الغريب . . فتقدم همّام إليه يفحصه ببصره . . ثم صافحه . . )

وجلس الرجلان يتحدثان . . وعيونهما تبرزق في الظلام . . وكان السكون شاملا وكان همّام جامد الملامح ولا يعبر وجهه عن شيء . . ووضع الرجل الغريب رأسه على الفراش . . ونام همّام مثله خارج الكوخ والبندقية بجانبه . . وظلت رقية . . ساهرة . . ثم غلبها النعاس فنامت وهي جالسة . . في مدخل الكوخ . . ولما فتحت عينيها .

. كان الرجل الغريب يصلي الفجر . . ثم سوي ملابسه وطوى الحرام ووضع بجانبه . . وسمع الرجل صوت رقية . .

رقية : ذاهب . . هكذا . . في البكور ؟  
الرجل : أجل . . يجب أن يراني الأولاد قبل الشمس . . وإلا شغلوا . .  
رقية : مع السلامة . . سأحبس عنك الكلاب . . اتجة إلى الشرق . . واجعل غيط  
الأذرة عن يمينك دائما . . (ولما هم الرجل بالانصراف . . سمعت رقيه زوجها يقول )  
همام : سأرافقه . . حتى يخرج من العزبة . .

(ونفض همّام . . وتناول بندقيته . . ونظرت المرأة إلى زوجها . . ولم تنبس وسار  
الرجلان في الطريق . . )  
وبعد ساعة . . رأت زوجها عائدا ، ودخل صامتا وعلق البندقية ، ووضع شيئا في  
شق الحائط . . فنظرت وذعرت . ما هذا إنه منديل الرجل . . و . . و . . نق . .  
ونقوده . فنظر إليها همّام وقال بهدوء . .

همام : أعطاني . . ثمن الجاموسة . . سأشتريها له من سوق السبت . .  
رقية : (فحدقت في وجهه دون أن تطرف . . ثم وضعت ماسورة البندقية عند أنفها .  
. وقالت بصوت مبجوح . . ) : لقد قتلت الرجل الذي استجار بك من الظلام . . أي  
عار . . شرير . . قاتل همّام : أخرسي يا كلبة .  
رقية : لقد غرق لك ابن . . وأكلت النار الثاني . . أما الثالث الذي في بطني . . فلن  
تراه . . لن تراه . . لن تراه . .  
همام : ستخفقينه . . ؟ رقية : لن تراه . . لن أجعله يرى وجه قاتل . . شرير . .  
همّام : أخرسي . . ( وتركها وهو يلوح بيده وخرج . . )

برغم كل ما سمعته رقية عنه ولكنها كانت تكذب نفسها وتكذب الناس لم تكن  
تتصوّر أنه قاتل . . ولكن الآن كيف تخادع نفسها وقد لمست كل شيء . . تتبعته  
وركزت حواسها ورأته قد أخذ يدور ويهبط المنحدر . . وتناولت البندقية نفسها  
سريعا . . وصوبت . . ثم أطلقت النار . . ورأته يتدحرج ثم يسقط في الوحل . . ولما  
رفعت عينيها عن الماسورة . . رأت حمامة بيضاء . . تحلق في الجو ثم راتها تهبط  
لأول مرة على سطح الكوخ . .

## معنى الكلمات

تهارش:	jump up
العزبة:	a country house with farm buildings attached
بن:	coffee
المعدية:	motorboat
ملوى:	a place
طخك:	shoot
مسعورة:	mad
حرام:	blanket
ربض:	crouch
مبحوح:	rough
عار:	shame
يلوح:	wave
وحل:	mud

## التدريبات

استعمل الكلمات الآتية في جمل مفيدة

1. أطلّ من :  
أطلّ رفيق من الشباك
2. هبط على  
هبطت الحمامة على منارة المسجد
3. نصح ب :  
نصحتني أبي بالاستقامة :
4. حدّق في : حدقت الرقيقة في كتابتي  
حبس عن : حبس البوليس المحاضرين عن الماء
5. استجار ب :  
استجار الظبي برسول الله
6. رشّ على :  
رشت رقية الماء على بول صبيه
7. ندر أن:  
ندر أن يكون في الزملاء من يصاحبك في السراء والضراء معا:

صوت الحيوانات	
الخروف	مأمة
الأرنب	ضغيب
الأسد	زئير
البطة	بطبطة
الكلب	نباح
الديك	صياح
الذئب	عواء
الحصان	سهيل
البقرة	خوار
الضفدع	نقيق
الحمار	نهيق
الغراب	نعيق
القط	مواء
البعوض	طنين

المفرد والجمع	
أولاد	ولد:
كلاب	كلب:
بهائم	بهيمة:
مصاييح	مصباح
خواطر	خاطر
فرش	فراش
سواحل	ساحل:
ضيوف	ضيف:
دماء	دم:
أضواء	ضوء:
أكواخ	كوخ:
عصي	عصا:
أسواق	سوق:
أولاد	ولد:

المتراشف			
1	ألم	=	وجع
2	فرقة	=	مجموعة
3	طريق	=	صراط
4	ضخم	=	جسيم
5	غريب	=	أجنبي
الأضداد			
1	سطح	X	باطن
2	ظلام	X	ضوء
3	غالية	X	رخيص
4	سريع	X	بطيء
5	دائم	X	زائل
6	انصراف	X	اقتراب
7	شرق	X	غرب

### خلاصة قصة "الغريب"

رقية بطلة القصة. وهي امرأة ريفية تسكن في العزبة. ذات ليلة سمعت نباح الكلاب فحدقت في الظلام فوجدت أن رجلاً غريباً يصعد التل. وقد سدت الكلاب عليه الطريق. فحاولت رقية أن تدفع الكلاب عن الرجل بصوتها ويديها. وكانت الكلاب قد نهشته أكثر من موضع من جسمه. فأخذت المصباح من كوخها فعرفت أنه غريب عن العصابة وعن أهل القرية. وكان هذا الرجل شاباً نابت اللحية وخفيف الشارب. وهو يحاول ليوقف الدم الذي سال من نهش الكلاب بالتراب الناعم.

وكان الرجل جاء لشراء الجاموسة إلى السوق. ولكن تأخر وقد فاتته المعديّة و تخيّم الظلمة فلم ير الضوء إلا من كوخها مشى نحوه. دعت رقية إلى الكوخ ليشرّب القهوة. ثم أطعمته وفرشت له الحرام ليستريح حتّى يصل زوجها همّام. بعد وصول الزوج تكلم هو وزوجها كثيراً.

رأت رقية الرجل الغريب يصلّي الفجر حين فتحت عينيها، كان يستعد للعود إلى بيته قبل طلوع الشمس. وخرج الرجل الغريب وزوجها معه. بعد وقت قليل عاد زوجها صامتاً ووضع شيئاً في المشكاة وعلّق البندقية. وكان منديل الرجل. وفيها نقوده، فتشت

رقية مأسورة البندقية ففهمت أنّ زوجها قد قتل الرجل الغريب للنقود، فتيقن أنّه عتل ووحشيّ كما سمعت عنه كثيرا

لما خرج همّام من البيت تبعته رقية واستهدفت بالبندقية على زوجها وأطلقت النار نحوه وسقط في الحال قتيلا، ومن ذلك الحين نزل في كوخها الأمن والسلامة التي فقدتها طوال الأيام الخالية، يصور الكاتب هذه الظاهرة قائلا "فرأت حمّامة بيضاء تهبط لأوّل مرّة سطح الكوخ"

### أجب عن الأسئلة الآتية

1. ماذا سألت رقية الرجل بعد ما جاءت بالمصباح ؟  
سألت رقية الرجل : عندنا قليل من البن .... هل تستطيع أن تمشي الى الكوخ
2. ماذا أجاب الرجل عندما سألت رقية لماذا مررت من هناك ؟  
أنا غريب ..... ولا أعرف طريقا .... فالتنّى المعديّة ... وخرجت من الساحل فوجدت الظلام من حولي ولم أجد غير الضوء في كوخكم .... فسرت اليه
3. من قتل الرجل ولماذا ؟  
قتل الرجل همّام ، لتمليك نقوده
4. ماذا يعني 'لو أراك همّام ، وأنت مار من تحت كان طخك' ؟  
يريد أنه يطلق عليه الرصاص لو كان رآه مارا
5. أخيرا أطلقت رقية النار على همّام ، لماذا ؟  
لأنه قتل الغريب الذي استجاره بلا عذر
6. كيف كانت طبيعة همّام ؟  
كان همّام جامد الملامح

### شخصية 'رقية'

لشخصية رقية مكانة مرموقة في هذه القصة، وهي بطلّة القصة، وفي نفس بداية القصة نراها تهدي الضال، وتروي العطشان، وتطعم الجائع، وتقرّي الضيف، وتمرّض الجريح وتدافع عن المظلوم. وفي نهاية القصة نراها شجعانة بارعة تقضي على المعتد الظالم، أما في وسطها فهي نراها مراقبة مسائل ذكية فطنة

تطل من باب كوخها وترى غريبا تحاصره الكلاب وتتهشه وكان الدم تنزف من ساقه. تأثرت بألم شديد في قلبها واستيقظت إنسانيتها ودعته الى بيتها وقامت بالخدمات الواجبة من الطعام والشراب والتمريض والتسلية، وسألت أثناء ها عن أحواله وسبب وصوله إلى العزبة ، فلما تجلت لها برائتها فرشت له حراما وقص على زوجها قصته، كان زوجها همام جامد الملامح، حريصا على المال سيئ الخلق ظالم الخلق، وحرص في ماله الذي في يده وقتله، ولم تصبر رقية على هذا الفعل الشنيع وقتل زوجها انتقاما منه، وهذا الفعل منها وإن تظهر إيجابية لبعض القراء الا أنها مخالفة لما سبق منها من الشمائل الحميدة. وهي أيضا مجرمة بهذا الصدد في عين كل محكمة لا تبرر فعلها

## 8

## TRAVEL TO MALASIA

## رحلة إلى ماليزيا

إنها الساعة العاشرة من مساء يوم الأحد ، ها قد حان موعد الاستعداد للسفر ، لبست ثيابي وقمت بإغلاق حقيبتي ، أمي وأبي وأخي الأصغر جاؤوا لرفقتي إلى المطار ، وقبل الانطلاق ودعت إخوتي وكأني سأغيب لفترة طويلة من الزمن إلا أن مدة الرحلة خمسة أيام فقط . كانت الساعة الثانية عشر بعد منتصف الليل حين وصلنا إلى المطار ، وموعد إقلاع طائرتي هي الساعة الواحدة والرابع بعد منتصف الليل ، وجلست أنتظر نداء ركوب الطائرة حتى حان موعد الركوب ، فها أنا ذا بجانب امرأة إندونيسية . والطائرة تأخرت في الإقلاع حتى الساعة الثانية والرابع صباحاً .

ها قد هبطت الطائرة العمانية في مطار كوالالمبور الدولية ، كانت الساعة الثانية عشر والنصف ظهراً بتوقيت ماليزيا . وكان فارق التوقيت بين البلدتين هو أربع ساعات . حمدت الله على سلامة الوصول ، ثم ركبنا المترو ، وبعده الحافلة واخترت أن أقعد إلى جانب النافذة كي تسنح لي الفرصة للنظر إلى مدينة كوالالمبور.

انطلقت الحافلة في الساعة الثانية مساءً ، وها قد وصلنا محطة السنترال " بعد ساعة ، فنزلت وانتظرت ميني باص إلى الفندق و لم أنتظر كثيراً حتى وصل الباص الصغير لم يكن الفندق بعيداً عن المحطة ، استكملت إجراءات النزول ، كانت غرفتي في الطابق الخامس والعشرين . دخلت المصعد للغرفة . كانت هناك خدمة الشبكة اللاسلكية المجانية فتحدثت إلى أهلي ، إنها الآن الساعة الخامسة مساءً ، أخذت هاتفني وفتحت خدمة الملاحة كي استدل الطريق إلى البرجين التوأمين . كان لدي علم مسبق أن البرجين هما في مقربة من موقع الفندق بمدة تقل عن عشر دقائق سيراً على الأقدام . فخرجت بسرعة ، بعد المشي رأيت أمامي البرجين والذي بجواره يوجد مركز تجاري كبير . وتجولت وشاهدت المحلات ، فإذا هي السابعة مساءً ، قررت أن أعود بسرعة ، وصلت للفندق بسلام ودخلت الغرفة

غداً استيقظت في الساعة الخامسة صباحاً ، واليوم هو يوم المهام ، علي أن أتواصل مع مدام نور وهي مديرة التسويق لمستشفى كي بي جي ، والمؤتمر



والمعرض المختص بالصحة يقومون في مركز قريب جدا من هنا ، وأن كل ما علي فعله اليوم هو أن أحدد موعدا كي ألتقي بهذه السيدة في هذا المركز . قررت أن أذهب لتناول الفطور ثم اعود لأجري هذا الاتصال ، عدت بعدها للغرفة واتصلت بهذه السيدة ولكني لم اتلق جوابا ، وقررت أن أذهب للمركز الذي يقام فيه المعرض ،

ومن هنا ذهبت مشيا حتى وصلت للمركز ، وبعد ذلك اتصلت بدمام نور حيث قالت لي بانها هناك في قسم المستشفى بالمعرض ، وهكذا عدت مرة أخرى لقاعة المعرض والتقيت بالدمام نور ، وبعد أن أنهينا النقاش طلبت منها إن كان بالإمكان الذهاب لجولة للمستشفى ، فأيدت هي بالفكرة وقالت لي إنها سوف تُخبر الأستاذ خير الدين كي يستقبلني هناك حال وصولي ثم ذهبنا حتى استوقفت لي سيارة اجرة

وصلت للمستشفى واتصلت بالأستاذ خير الدين ، وما ان حضر حتى تبادلنا التحية ، تجولنا في أقسام المستشفى بالمعرض ، ثم تناولنا الغذاء وشكرته على الدعوة واقترح خير الدين أن يذهب بي لأحدى المراكز التجارية المعروفة في ماليزيا ، فوافقت لأنها كانت فرصتي للتسوق ، وبعد زيارة المركز التجاري عدنا والساعة كانت الخامسة والنصف مساء أي وقت عودة الجميع للبيت ، فعدت بالمترو حتى البرجين التوأمين ومن هناك مشيت إلى الفندق .

فحسب ما جرى الاتفاق يوم أمس فأني سوف ألتقي بالدمام نور مرة أخرى في المبنى التجاري ، ففي هذا اليوم سيكون هناك اجتماع ، واللقاء في الساعة الحادية عشر ، فمضيت إلى المركز التجاري ، والتقيت بالدمام نور ، ثم دخلنا إلى صالة النقاش وتناوشت مع ممثلي الشركتين العمائيتين ، ثم ودعت المدام نور، فلعلي لن أراها مرة أخرى ، ثم ذهبت لأتحدث للأستاذ خير الدين وطلبت منه بعضا من الملفات ، ثم تناولت الغذاء في المطعم ، وبعد ذلك رجعت للمبنى التجاري ومشيت في الحديقة المجاورة لها حتى يحين موعد اللقاء مع الأنسة أمل ، والوقت الساعة الرابعة عصرا ، واتصلت بي أمل ثم ذهبنا نمشي سويا في الجسر المكيف حتى وصلنا إلى بافليون مول ثم استكملنا التجول في هذه المنطقة المحاطة بالمحلات التجارية وقررنا لاحقا أن نتوقف للراحة في إحدى المقاهي واخترنا أن نجلس في مقهى " Tea Leaf & The Coffee Beans " ثم ودعتها وعدت أنا بعد هذا الفندق

انتهت مهمتي الرسمية بانتهاء يوم الأربعاء ، أما يوم الخميس فهو يوم الفسحة ، وزرت فيه عدة أمكنة لها أهمية تاريخية ثقافية من جنتنج هايلاند، وحديقة الطيور ومتحف ماليزيا ، وبعد انتهاء الجولة عدت للفندق ، أما بعد العودة فقد قمت بتوظيف حقائبي استعداداً للعودة ، خلدت إلى النوم على أن أستيقظ في الساعة الرابعة صباحا ، أعددت للسفر واستكملت إجراءات الدخول للطائرة من خلال الإنترنت .

ها هو خير الدين يتصل بهاتفني ليُعلمني أنه قد حضر . فخرجت ، ها قد وصلنا إلى المطار ، وعندما حان وقت الرحيل شكرت الأستاذ خير الدين على الخدمة . هكذا انتهت رحلة ماليزيا بعد ركوبي الطائرة ، وبعد الهبوط استقبلني والدي العزيز واخذت أحكي له في طريق العودة عن رحلتي في ماليزيا مستمتعة بلفحات الشمس الحارقة التي افتقدتها لعدة أيام. . .

## معنى الكلمات

neared:	حان
time	موعد
my room	غرفتي
floor	الطابق
lift	المصعد
free wifi service	خدمة الشبكة اللاسلكية المجانية
communicate	تحدث
phone	هاتف
navigation service	خدمة الملاحة
twin towers	البرجين التوأمين
my official duty	مهمتي الرسمية
exhibition	معرض

## التدريبات

### استعمل الكلمات الآتية في جمل مفيدة

- حسب ما :  
أجبت في المقابلة حسب ما ظهر لي  
تجاوز مع :  
تجاوزت مع مأسس مدينة المعارف  
بعد أن أنهى :  
بعد أن أنهيت الدراسة ذهبت إلى المطعم لأتناول العشاء  
سنح لي :  
سنحت لي الفرصة لأقدم ورقة في ندوة أكاديمية عقدها المؤسسة للبحوث المتطورة في العلوم الإسلامية في تذكار زين الدين المخدومي

المفرد	الجمع	المفرد	الجمع
--------	-------	--------	-------

مرأة	نساء	X	رجل	رجال
رفيق	رفقة		عدو	أعداء

## خلاصة

هذه مذكرة رحلة ممتعة إلى ماليزيا نشرت صاحبها عبر وسائل الاجتماعية، والمقصود الأهم لهذه الرحلة أن تتواصل مع مديرة التسويق لمستشفى كي بي جي بملازيا. تصور فيها بعض الأماكن السياحية والتاريخية والتجارية. وتعبّر عن مستحسنات الطبيعة فيها. تستغرق رحلتها خمسة أيام.

وفي البداية نراها تستعد للسفر. وتودع أعضاء أسرتها وتذهب إلى المطار وتنتظر نداء ركوب الطائرة في غرفة الانتظار. هبطت في الساعة الثانية عشرة والنصف ظهراً بتوقيت ماليزيا في مطار "كولالمبور" الدولية ووصلت إلى الفندق المتعين له بالسفر عبر المترو والحافلة. ودخل المصعد للغرفة التي في الطابق الخامس والعشرين. تحدث مع أهلها وفتحت خدمة الملاحاة كي تستدل الطريق إلى "البرجين التوامين" عبر خدمة الشبكة اللاسلكية المجانية، طفقت تخرج وشاهدت "البرجين" والمركز التجاري بجواره. وتجولت حتى المساء ثم عادت إلى الفندق

وفي اليوم الثاني تواصلت مع مدام نور مديرة التسويق لمستشفى كي. بي جي. وبعد أن أنهت النقاش طلبت منها عن الجولة للمستشفى، فأيدتها بالفكره وقالت لها أنها سوف تخبر الأستاذ خير الدين كي يستقبلها هناك حال وصولها. وصلت إلى المستشفى، و تجولوا في أقسام المستشفى، واقترح خير الدين أن يذهب بها لإحدى المراكز التجارية المعروفة في ماليزيا. فوافقت لأنها كانت فرصتها للتسوق. وبعد زيارة المركز التجاري عادت إلى الفندق.

وفي اليوم الثالث، لقيت بالمدام نور ثانياً في المبنى التجاري ثم ذهبت لتتحدث مع الأستاذ خير الدين تطلب منه بعضاً من الملفات. ثم التقت الأنسة "أمل" و مشتا في الجسر المكيف حتى وصلتا إلى "بافليون مول". ثم شربتا من إحدى المقاهي.

وفي اليوم الرابع زارت عدة أماكن لها أهمية تاريخية وثقافية وسياحية كـ "جنتنج هايلاند" و "حديقة الطيور" و "متحف في ماليزيا" ومساء عادت إلى الغرفة وقامت بتوظيف حقائبها استعداداً للعودة.

وفي اليوم الخامس، شكرت الأستاذ خير الدين على الخدمة. وركبت الطائرة واستقبلها والدها في المطار وأخذت تحكي له التمتع التي جربها خلال السفر

أجب عن أن أسئلة الآتية

1. متى موعد إقلاع الطائرة ؟  
موعد إقلاع الرحلة الساعة الواحدة والرابع بعد منتصف الليل
  2. أين تقع كوالالمبور؟  
تقع كوالالمبور في ماليزيا
  3. لماذا جلست المسافرة جانب النافذة؟  
جلست المسافرة جانب النافذة كي تسنح لها الفرصة للنظر الى مدينة كوالالمبور
  4. من هما مدام نور وأستاذ خير الدين؟  
مدام نور مديرة التسويق لمستشفى كي بي جي، وأستاذ خير الدين
  5. وما هي المشاهدات التي رآها المسافر في ماليزيا في اليوم الخميس؟  
زارت المسافرة في يوم الخميس عدة أمكنة لها أهمية تاريخية وثقافية مثل جنتنج هايلاند وحديقة الطيور ومتحف ماليزيا.
  6. كيف قضى الوقت مع الأنسة أمل؟  
ذهبتا تمشيان سويا في الجسر المكيف حتى وصلتا إلى بافليون مول، ثم استكلمتا التجول في المنطقة المحاطة بالمجلات التجارية وقررتا لاحقا أن تتوقفا للراحة في إحدى المقاهي واختارتا أن تجلسا في مقهى. "Tealeaf&Coffee Beans"
  7. متى انتهت مهمتها الرسمية؟  
انتهت مهمتها الرسمية بانتهاء يوم الأربعاء
  8. لخص عن وسائل السفر التي استخدمها المسافر إلى ماليزيا؟  
استخدمت صاحبة الرحلة من وسائل السفر ما هو أقدم وأرخص وكذلك ما هو أحدث وأغلى. تمشى على الأقدام تارة وتسافر في مترو، ومني باص أخرى، وتركب الحافلة تارة والطائرة أخرى
- اكتب مذكرة رحلة موجزة أعجبتك في حياتك؟
- رحلة إلى موناو

قررت كليتنا "نصرة الإسلام" لتنظيم رحلة نزهية إلى مونار الواقعة على بعد مائتين وخمسة وعشرين كيلومترا عن مدينة كوتكل ، لنتمتع برؤية الشلالات الرائعة، ولنستمتع بمناظر الغابة الجميلة ، فاستعد الجميع لذلك اليوم وحضرنا برنامجا يشتمل على فقرات متنوعة من المسابقات والأناشيد والطرائف وفي صباح يوم الخميس تجمعنا أمام الكلية وركبنا الحافلة بأدب ونظام ، وأخذ كل منا مكانه ، وكان في مقعدي صديقي الحميم إسماعيل وكان بصحبتنا بعض المدرسين مثل جعفر النصري وسعد سلمي .

وصلنا إلى منطقة مونار الجبلية في منتصف النهار، وشذ عقولنا جمال موقعها على صفح الجبل ، وحصلنا على تذكرة ترخيص الدخول، وقبل أن ندخل إلى داخل الغابة زدنا مراقبها ببعض المعلومات عن مونار، كما أرشدنا إلى أن نكون على حذر تام من الانزلاق لأن الصخرات في هذه الأيام يكثر زلقتها، وأن زلعا صغيرا قد يؤدي إلى ما لا يرغب عقباه، وقص علينا المراقب قصة بعض السياح الذين صادف أحدهم بانزلاق من على سطح الصخرة وتدرج حتى تهافت إلى الهوة وأودى بحياته حالا..

دخلنا إلى داخل الغابة وتسلق صفوان وفارس على الصخرات أما راشد وربع ومصعب تسلقوا على الأشجار المائلات والتي لا يصعب الصعود عليها.....وكان المدرسون ينبهوننا على الحذر من الانزلاق. وفرحنا وطربنا...وبعد أن قضينا هناك وقتا ممتعا رائعا رجعنا في المساء إلى المكان الذي أوقفنا فيه حافلتنا.....وركبنا الحافلة لنعود إلى كليتنا...وقد قضينا يوما من أجمل أيام حياتنا البكالورية

## SECOND SEMESTER BA/ B Sc DEGREE EXAMINATION

Common Additional Language Course II ARB 2 A 08(1)

– Appreciating Arabic Literature (Admission 2019)

Time: 21 /2 hours.

Maximum: 80 marks

**Section A**

**Answer the following questions.**

**Each question carries TWO marks. Ceiling 25 Marks**

**أجب في جملة أو جملتين**

1. لماذا تأخرت أمنية ؟
2. ما هي الصرخة كادت أن تخرج من فمه ؟
3. من يحول الخسائر إلى الأرباح ؟
4. من كتب "الرضاء بقضاء الله" ؟
5. كيف انتصر ابليس ؟
6. ما هو التبذير ؟
7. من هم الذين استعمروا الفلسطينيين ؟
8. ماذا سألت رقية الرجل بعد ما جائت بالمصباح
9. هات الفرد : ملوك . سيدات ، شؤون . أئمة
10. هات الجمع : شاب ، ظل ، إمام ، حد
11. هات المضارع : حوى ، رثى
12. هات الضد : نقصان ، مسرة
13. هات المترادف : فجعة ، دار
14. هات المصدر : نصح ، بكى
15. استعمل في الجمل : مفر ، حكم

**Section A**

**Answer the following questions.**

**Each question carries five marks. Ceiling 35 Marks**

**اكتب فقرة عن الأسئلة الآتية**

1. اشرح: في موطني كان السلام ، وإنها أرض السلام ، فعدا علينا رهط الاستعمار
2. علق عن شخصية " رقية
3. لخص قصة رقيقة
4. ماهي مشاهدات مليزيا
5. كيف كانت الحوار بين الزوج وأميئة
6. ماذا تعرف عن الامام الشافعي وشعره ؟
7. ما هي رسالة با أخى الإنسان ؟

8. اكتب فقرة عن المشاهدات الريفية في الغريب ، حسب ذوقك

**Section A**

**Answer the following questions.**

**Each question carries TEN marks. Ceiling 20 Marks**

**اكتب حول اثنين من الآتية**

1. لخص الحوار من قصة " الغريب
2. أبلّيس و ناسك
3. أعد حوارا يجري بينك وبين صديقك حول " التعليم العليا
4. بطني سينفجر